بيان صحفي

مسرحية التصويت على الثقة انتهت

أوسعوه شتماً وفاز بالثقة!

انشغل مجلس النواب الأردني في الأيام الماضية بإلقاء الكلمات الناقدة واللاذعة لحكومة النسور، وقد بدا لكثير ممن لم يخبُروا فن الإخراج المسرحي للحكومات المتعاقبة في الأردن أن هذه الحكومة على شفا جرف حجب الثقة، إلا أنّ من يعرف واقع الحكومات والمجالس النيابية يدرك أنها مجرد أدوات لتنفيذ رغبات النظام وأنها لا تملك قرارها، فبالأمس كشف أحد النواب وقد سمى نفسه بأنه كان رئيس قسم (الألو) في مجلس النواب الفائت، وأن القرارات تملى على النواب بمكالمة هاتفية عابرة.

أيها المسلمون في الأردن:

إنه وإن كانت مجالس النواب لا تمثلكم على وجه الحقيقة، ولا تملك حق النطق باسمكم إلا أنّ أدوات النظام هم أبناؤكم فالواجب عليكم أن تأخذوا على أيديهم وتحاسبوهم على مواقفهم المخزية، فهم يمنحون الشرعية لجرائم النظام باسمكم، فمن يقبل منكم أن يكون شريكاً لهذا النظام في جرائمه ومخازيه؟

إن النظام في الأردن قد جاء بحكومة أعلنت مسبقا حربها على قوتكم وقوت أبنائكم، كما أنها فتحت البلاد على مصراعيها للقوات الأمريكية وفتحت أجواءها لسلاح طيران كيان يهود، كل هذا تحسبا لسقوط نظام بشار المجرم، ووصول الثوار المخلصين.

إننا نحذركم أيها المسلمون في الأردن من أن سكوتكم على هذا النظام سيجرّ أبناءكم إلى التورط في دماء إخوانكم في أرض الشام، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ، مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا» رواه البخاري، فإن فعلتم ذلك فهو خزي الدنيا والآخرة، قال تعالى:

﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ۞ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۞ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

ولاية الأردن

البريد الإلكتروني: jordan_mo@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info